رسالة صاحب الجلالة الملك محمد السادس إلى المشاركين في أشغال الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للفروسية

" الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه
صاحبة السمو الملكي الأميرة بيلار دي بوربون رئيسة الجامعة الدولية للفروسية
أصاحب السمو والمعالي والسعادة
حضرات السيدات والسادة
يطيب لي أن أرحب بانعقاد الجمعية العامة السنوية للجامعة الدولية للفروسية على أرض المملكة المغربية التي تعتبر الفروسية من تقاليدها الحضارية العريقة.
فقد اهتم المغاربة على الدوام بالفرس لما كان له من مكانة أثيرة في حياتهم الاجتماعية وكرفيق لهم في الحل والترحال.
وهذا ما يزخر به تراثنا الفني والأدبي وتزدان به احتفالاتنا الدينية والوطنية والعائلية حتى أن بعض سلاطين المغرب جعلوا عروشهم على صهوات جيادهم وتلك هي ذروة ما بلغه ارتفاق الإنسان المغربي بحصانه.
وقد توالت العناية الفائقة بالخيل من لدن المغاربة في العصر الحاضر متجلية في استمرار دورها الاجتماعي والاقتصادي في العالم القروي وفي بروزها على صعيد رياضات الفروسية.
وفي هذا الصدد حظي قطاع تربية الخيول بالمغرب باهتمام خاص تبلور في إستراتيجية وطنية تم انجازها بمشاركة جميع الأطراف المعنية ولاسيما جمعيات مربي الخيول.وتستهدف هذه الإستراتيجية تنمية إنتاج الخيول خصوصا منها المغربية الأصيلة وتشجيع استعمالها في ميادين الفروسية التقليدية والعصرية وفي السباق والفروسية السياحية.
وأود بهذه المناسبة أن أنوه بالدور الريادي الذي تقوم به عمتنا الجليلة صاحبة السمو الملكي الأميرة لالا أمينة في إطار إدارة الجامعة الملكية المغربية للفروسية.
فبفضل الجهود السخية والمتواصلة التي كرستها للنهوض برياضات الفروسية وتقريبها من أوسع الفئات الشعبية حقق المغرب منجزات هامة في ميدان تقدم وتطوير هذه الرياضات مرسخا حضوره الدولي البارز في هذا المضمار.
وما انعقاد ملتاقكم الدولي الهام في ضيافة جامعتنا الوطنية وتحت رعايتنا السامية إلا تزكيه واعتراف بتلكم الجهود من قبل الجامعة الدولية للفروسية التي أشيد بما تقوم به برئاسة صاحبة السمو الملكي الأميرة بيلار دي بوربون من أعمال جليلة للحفاظ على قيم الفروسية وفضائلها وتطوير رياضتها وإشاعة على أوسع نطاق.
وان المملكة المغربية أرض اللقاءات وتفاعل الثقافات والحضارات لتعتز باحتضان جمعكم العام الذي لي اليقين بأنه لا يعزز فقط التواصل والتعاون بين ممثلي الجمعيات الوطنية للفروسية عبر العالم ولكنه يشكل أيضا في هذه الظرفية الدقيقة رمزا للتقارب والتفاهم من أجل توطيد الوفاق والسلم بين الأمم والشعوب.
وإذ أجدد الترحيب بضيوفنا الكرام أتمنى لهم مقاما طيبا ولأعمال جمعكم العام كل النجاح والتوفيق.
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته".